

المبحث السابع: التوثيق والتهميش

يعتبر استخدام الهوامش من الأمور شائعة الاستخدام في البحوث والكتب العلمية، ويقصد بها المادة التي تظهر في أسفل الصفحة أو في نهاية الكتاب أو البحث من أجل توضيح فكرة أو إعطاء معلومات عن مرجع تم الإشارة إليه أو الاقتباس منه، وتستمد الهوامش أهميتها من الوظائف الأساسية التي تقوم بها، والتي من أهمها:

- شرح موجز أو مفصل لإحدى النقاط الواردة في صلب الموضوع المعروض في البحث، وبتكامل وحدة عناصره؛
- التعبير عن فكرة عارضة أو طارئة تتصل بإحدى النقاط التي يتم عرضها في صلب الموضوع، ويقوم الباحث بنقضها أو بالتعبير عن فكرة معارضة لها وعن فكرة متصلة بهامش؛
- ذكر اسم المرجع وبياناته التي اقتبست منه عبارة أو فكرة أو جملة تم وضعها أو الاستعانة بها من أصل البحث، أو ذكر المراجع الأساسية التي تمت الاستعانة بها أو التي تم عرضها في البحث؛
- توجيه القارئ إلى أجزاء أخرى من البحث تتناول نفس الموضوع بمزيد من الشرح والتحليل، أو توجيه القارئ إلى مراجع معينة لقراءتها لمزيد من التفصيل عن الموضوع؛
- - كتابة المصطلحات المستخدمة في البحث في حالة ما إذا أراد الطالب ذكر المصطلح بلغة أجنبية .

المطلب الأول: كيفية التهميش: تتنوع الهوامش حسب المرجع المستخدم:

الفرع الأول: في القرآن الكريم: يكتفي بذكر السورة ، ورقم الآية مثال :سورة البقرة الآية : 115.أو [البقرة:115].

- **الفرع الثاني: تهميش الكتب:** في حالة ذكر المرجع لأول مرة يكون تهميشه كما يلي:

- إسم الكاتب، عنوان المرجع، الجزء إن وجد، الطبعة الثانية فما فوق إن وجدت، دار النشر، بلد النشر وسنة النشر،الصفحة.

- في حالة ذكر المرجع مرة ثانية دون وجود مرجع آخر بينهما نكتب:

- مرجع نفسه(أو نفس المرجع)، الصفحة.

- في حالة ذكر المرجع للمرة الثانية بعد تهميش مرجع آخر نكتب:

إسم الكاتب، مرجع سابق(أو مرجع سابق ذكره)، الصفحة.

-إذا كان لنفس المؤلف عدة مراجع استعان بها الباحث، فيجب ذكر عنوان المرجع بعد كلمة مرجع سابق وذلك كما يلي:

-إسم الكاتب، عنوان المرجع، مرجع سابق، الصفحة.

-إذا كان للمرجع مؤلفين يكون التهميش كالأتي:

-إسم الكاتب الأول، إسم الكاتب الثاني، عنوان المرجع، الجزء إن وجد، الطبعة الثانية فما فوق إن وجدت، دار النشر، بلد النشر وسنة النشر، الصفحة.

- إذا كان للمرجع ثلاثة مؤلفين أو أكثر يكتب إسم المؤلف الأول ويتبع بكلمة وآخرون وذلك كما يلي:

إسم الكاتب الأول، وآخرون، عنوان المرجع، الجزء إن وجد، الطبعة الثانية فما فوق إن وجدت، دار النشر، بلد النشر وسنة النشر، الصفحة.

- إذا كان المرجع مترجم نكتب التهميش كما يلي:

إسم الكاتب، عنوان المرجع، تعريب: إسم المترجم، دار النشر، بلد النشر وسنة النشر، الصفحة.

- في حالة ما إذا كان عنوان المرجع يتكون من جزء رئيسي وجزء فرعي نكتب:

إسم الكاتب، عنوان المرجع الرئيسي: العنوان الفرعي، الجزء إن وجد، الطبعة الثانية فما فوق إن وجدت، دار النشر، بلد النشر وسنة النشر، الصفحة.

- في حالة ما إذا تعددت الصفحات نكتب في الصفحة "ص ص".

- الفرع الثالث: تهميش الدوريات: يكون تهميش الدوريات كالأتي:

اسم الكاتب، عنوان المقال بين مزدوجتين، عنوان المجلة، العدد، البلد والتاريخ، الصفحة.

الفرع الرابع: تهميش المداخلة: - يكون تهميش المداخلة كالأتي: اسم المتدخل، عنوان المداخلة، ذكر الملتنقى وعنوانه، البلد، التاريخ، الصفحة.

الفرع الخامس: تهميش الرسائل العلمية: يكون تهميش الرسائل العلمية كالأتي: إسم الكاتب، عنوان الرسالة بين مزدوجتين، نوع الرسالة، القسم، الكلية، الجامعة والتاريخ، الصفحة.

الفرع السادس: تهميش القوانين والمراسيم: - يكون تهميش القوانين والمراسيم كالأتي:

رقم القانون المؤرخ، موضوع القانون، الجريدة الرسمية، العدد، التاريخ، ص.

الفرع السابع: تهميش مواقع الأنترنت: اسم الكاتب، الموضوع، الموقع، تاريخ الدخول، الساعة⁽¹⁾.

ملاحظة: نفس الهوامش تكتب باللغة الأجنبية، وفي حال تكرار مرجع بعبارة نفس المرجع ، يكتب مصطلح Ibid .

أما إذا تعلق الأمر بنفس المرجع ونفس الصفحة يكتب مصطلح Ibidem⁽²⁾.

في حالة تكراره بعبارة مرجع سابق تكتب Op.cit⁽³⁾.

(1)- د. وافي سعيد، مرجع سابق، ص14-16.

(2)- الدكتور لؤي عبد الفتاح، زين العابدين حمزاوي، الوجيز في مناهج البحث العلمي وتقنياته، كلية العلوم القانونية و الاقتصادية والاجتماعية، جامعة محمد الأول بوجدة الغرب، 2012، ص72.

(3)- ناصري مريم، دليل الطالب في منهجية كتابة مذكرة الماستر، نموذج موحد مقدم لطلبة السنة ثانية ماستر جميع التخصصات، قسم الحقوق، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، السنة الجامعية 2016-2017، ص7.